مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١١/١٥

السـادات : أفكر فى قرار سياسى سـيكون خطوة تاريخيـة لهـذا العام

□ الرئيس فى حديث لثلاث صحف اسرائيلية :

أمـريكا شريـك كامـل فى المفاوضـات ولكنى أختلف مع ريجان حول دور الأردن

التفـاوض حـول الضـفة يجب أن يتم باعتبارها أرضا فلسطينية وليست أردنية

تل أبيب فى ١٤ ـ وكالات الانباء ـ أعلن الرئيس السادات أنه يقوم حاليـا باعداد قرار سياسى هـام سيكون بمثابة خطوة تاريخية جـديدة لهذا العام • وقال الرئيس السـادات فى حديث لصحيفة ـ جيروزاليم بوست ـ الاسرائيلية ان هذا القرار مازال فى مرحلة التفكير •

وقال الرئيس فى حديثه الذى نشر اليوم فى صحيفتين اسرائيليتين اخريين هما « دافار » و « عل همشمار » بالاضافة الى صـحيفة « جيروزاليم بوست » ان دور أمريكا كشريك كامل فى مفاوضات الحكم الذاتى دور اسـاسى وانه لابد من عقد مؤتمر قمة ثلاثى بين كـل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة فى وقت مناسـب لوضع المؤشرات السياسية للاتفاق المنتظر حول الحكم الذاتى للفلسطينيين •

وقال الرئيس انه لا يستطيع أن يحكم على الرئيس الامريكى المنتخب رونالد ريجان وعلى سياسته الا بعد التعامل معه ولكن الرئيس ذكر أنه يختلف مع ريجان بشأن تصريحاته عن اعطاء الاردن دورا فى مفاوضات حل القضية الفلسطينية فى الوقت الراهن

وقال الرئيس السادات انه لا ينبغى اعطاء الاردن اى دور الان فى مفاوضات الحكم الذاتى وانه اذا تم اعطاء الاردن دورا فانه يجب أن يكون معلوما أن التفاوض حول الضفة الغربية لابد أن يحدث باعتبارها ارضا فلسطينية وليست ارضا اردنية .

ووصف الرئيس السادات الملك حسين ملك الاردن بانه [مهرج] وأنه مشغول بجمع المال مقابل القيام بتمثيل دور القائد القومى المتشدد .

وقال ان حسين يحصل على ٢ر١ مليار دولار كمساعدة من الدول العربية التى تقوم هى الاخرى بممارسة التهريج معه .

ولذلك فان حل القضية الفلسطينية ، لاينبغى ان يحدث الا باشتراك الفلسطينيين انفسهم باعتبارهم اصحاب القضية الاصليين .

وذكر الرئيس السادات أن قيام الاردن بدور نشط سيكون تطورا طبيعيا بعد أن أرست كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة أسس الوضع القانونى للمناطق الفلسطينية التى تحتلها اسرائيل ولكن حتى هذا الحين يجب ابقاء الملك حسين بعيدا عن عملية السلام .

ورفض الرئيس السادات [الاختيار الاردنى] الذى يؤيده حزب العمل المعارض باسرائيل والذى يمكن أن يتولى السلطة بعد اجراء الانتخابات العامة فى اسرائيل فى العام القادم .

وقال الرئيس ان حزب العمل يريد معالجة المسألة من خلال الاردن ونحن نود ان نسويها مع الفلسطينيين .

واضاف قائلا أن الضفة الغربية بالتأكيد ستكون لها روابط مع الاردن والا كيف يمكن أن تبقى هذه الاراضى .

وما هو الطريق الاخر الذى سيكون أمامها سوى الاردن واستطرد الرئيس أن ذلك لا يعنى التفاوض حول هذه الاراضى بوصفها أراضى اردنية بل يجب ان يتدخل الاردن بعد تطبيق الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وقطاع غزة

واستطرد الرئيس قائلا انه لا يوجد حاليا بديل لمشروع الحكم الذاتى والخيار الوحيد المتاح هو الشعارات أو الخوف وأعمال الارهاب .

واعترف الرئيس السادات بوجود خلافات حادة مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل حول المسألة الفلسطينية ووضع القدس الشرقية التى ضمتها اسرائيل ولكنه ذكر أن هذا لا يمس علاقته الشخصية مع بيجين وقال انه لا يزال صديقى .

وذكر الرئيس فى حديثه الذى يأتى قبل اسبوع واحد من العيد الثالث لمبادرة السلام التاريخية فى ١٩ نوفمبر الحالى انه يدرس امكان اصباح قنصليتين مصريتين فى اسرائيل لتوطيد العلاقات بين البلدين واعطاء عملية التطبيع دفعة جديدة .

وقال الرئيس ان القنصليتين الجديدتين سيتم افتتاحهما فى كل من

حيفا وبير سبع وأنه ستلحق بهمـا مراكز ثقافية .

واكد الرئيس أنه يوجه هذه المبادرة الجديدة الى سكان جنوب اسرائيـل وشمالها لانه يشعر بتقدير كبير لسكان هاتين المدينتين الـذين أظهروا حبهم للسلام خلال زيارته لهاتين المدينتين فى العام الماضى .

وقال الرئيس أنه سيكون فى وسع اسرائيل بطبيعة الحال افتتاح قنصليات بدورها فى القـاهرة . ولكن الرئيس حذر من الاعتماد على خطوات التطبيع الحكومى وحدها . ودعا الى ضرورة اتخاذ مبادرات أخرى للتطبيع منجانب الشعبين المصرى والاسرائيلى .